

دراسات نقدية 3 نقد منهجية البحث والأساليب الإحصائية

اعداد الباحثة سهام علي الياسين



Chapter
01

نقد منهجية البحث والأساليب الإحصائية

دراسة نقدية لرسالة دكتوراة بعنوان "درجة وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وعلاقتها بفاعلية صنع القرار الجامعي" (جاموس، 2024).

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وكان الهدف منها التعرف على درجة وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وعلاقتها بفاعلية صنع القرار الجامعي.

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

عند الرجوع لأهداف الدراسة (ص10-11) نجد التالي:

- الهدف الرئيس هو التعرف على درجة وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وعلاقتها بفاعلية صنع القرار.
- الأهداف الفرعية:
 - التعرف على مستوى وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.
 - التعرف على مستوى فاعلية صنع القرار الجامعي لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.
 - الكشف عن الاختلاف بين تقديرات المبحوثين لمستوى وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي باختلاف متغيرات العينة.

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

- الكشف عن الاختلاف بين تقديرات المبحوثين لمستوى وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات حول فاعلية صنع القرار الجامعي باختلاف متغيرات العينة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمستوى وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وفاعلية صنع القرار الجامعي.

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

• بالرجوع إلى الفصل الثالث والذي يحتوي على الطريقة والإجراءات، نجد أنه اشتمل على العناوين التالية (ص82):

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجة الإحصائية
- مجتمع الدراسة
- أداة الدراسة
- متغيرات الدراسة

- البحوث الوصفية:
- البحوث الوصفية: تهدف إلى اكتشاف الوقائع، ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا أو كميا، وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، وباختصار فهي تهتم بماضي الظاهر وحاضرها ومستقبلها (مراوان، 2000).
- بالنسبة لمنهج دراسة (جاموس، 2000)، فقد أشارت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه من أنسب المناهج في استطلاع آراء العينة (ص83).

مجتمع الدراسة:

- تعريف المجتمع: عرف (عبيدات وآخرون، 2000) المجتمع بأنه "كامل أفراد، أو أحداث، أو مشاهدات موضوع البحث، أو الدراسة". وعليه فإن مجتمع دراسة (جاموس، 2024) يجب أن يكون جميع القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.
- في قسم مجتمع الدراسة (ص83)، وفقت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة وهو 687 أكاديميا من جميع القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية.
- كذلك وفقت الباحثة بعرض توزيع أفراد مجتمع الدراسة في الجدول 3.1 وفقا لمتغير الجامعة.

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

عينة الدراسة:

عرف (باسم وآخرون، 2022) العينة العشوائية البسيطة بأنها اختيار عدد معين من أفراد المجتمع بحيث يكون لأي فرد - من الأفراد الفرصة نفسها للظهور في هذه العينة، وتستخدم للمجتمع الذي يكون من عناصر متجانسة.

- وفي قسم عينة دراسة (جاموس، 2024)، أشارت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية التي تكونت من 266 شخص، حيث تم تحديد حجم العينة بناء على جدول مورغان، الذي لم يتم إضافته للدراسة.

S	N	S
10	220	140
14	230	144
19	240	148
24	250	152
28	260	155
32	270	159
36	280	162
40	290	165
44	300	169
48	320	175
52	340	181
56	360	186
59	380	191
63	400	196
66	420	201
70	440	205
73	460	210
76	480	214
80	500	217
86	550	226
92	600	234
97	650	242
103	700	248
108	750	254
113	800	260
118	850	265
123	900	269
127	950	274
132	1000	278
136	1100	285

— N is population size. S is sample size.

ce: Krejcie & Morgan, 1970

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

<i>S</i>	<i>N</i>	<i>S</i>
10	220	140
14	230	144
19	240	148
24	250	152
28	260	155
32	270	159
36	280	162
40	290	165
44	300	169
48	320	175
52	340	181
56	360	186
59	380	191
63	400	196
66	420	201
70	440	205
73	460	210
76	480	214
80	500	217
86	550	226
92	600	234
97	650	242
103	700	248
108	750	254
113	800	260
118	850	265
123	900	269
127	950	274
132	1000	278
136	1100	285

—*N* is population size. *S* is sample size.

ce: Krejcie & Morgan, 1970

- وفقا لهذا الجدول، فإن حجم العينة يقع بين 242-248 شخص، وذلك لأن مجتمع الدراسة يقع بين 650 و 700 شخص.
- نجد هنا بأن اختيار حجم العينة من قبل الباحثة كان مناسباً ومتوافقاً مع مجتمع الدراسة.
- إلا أنه كان بإمكان الباحثة إضافة صورة من جدول مورغان في هذا القسم، لتسهيل الرجوع إليها من قبل القارئ حسب الحاجة.
- كذلك وزعت الباحثة عينة الدراسة في الجدول 3.2 حسب المتغيرات الديموغرافية.

أداة الدراسة (ص86):

- من أجل تحقيق أهداف البحث، أشارت الباحثة في هذا القسم إلى أنه تم الاعتماد على:
- الجانب النظري، وهو الذي يشكل الإطار النظري والدراسات السابقة،
- والجانب الميداني وهو تطوير الاستبانة لجمع المعلومات، وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- تكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول يشمل المعلومات الديموغرافية، بينما القسم الثاني اشتمل على مقياس للمتغيرين المستقل (وعي القيادات الأكاديمية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي) والتابع (فاعلية صنع القرار الجامعي).
- وضحت الباحثة محاور الاستبانة بصورتها الأولية في الملحق 1، وأشارت إلى أن إجمالي عدد الفقرات هي 39 فقرة لمجالات المتغير المستقل، و14 فقرة للمتغير التابع.

أداة الدراسة (ص86):

كانت مجالات مقياس المتغير المستقل (وعي القيادات الأكاديمية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي) كالتالي:

- المجال الأول: الوعي بمفهوم البيانات الضخمة.
- المجال الثاني: الوعي بمميزات البيانات الضخمة.
- المجال الثالث: الوعي بتحديات التعامل مع البيانات الضخمة.
- المجال الرابع: الوعي بمفهوم الذكاء الاصطناعي.
- المجال الخامس: الوعي بخصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي.
- المجال السادس: الوعي بتحديات الذكاء الاصطناعي.

أداة الدراسة (ص 86-87):

- بمراجعة أهداف البحث، ومحاوّر الاستبانة، نجد هنا بأن الباحثة قد وفقت في تحديد أدوات الدراسة التي تحتاجها في تحقيق أهداف البحث، فالاستبانة اشتملت على مقاييس للمتغيرين المستقل والتابع كذلك .
- كذلك أشارت الباحثة إلى استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة كل فقرة (ص 87).

صدق وثبات أداة الدراسة (ص 87-90):

- وفقت الباحثة بالتأكد من دلالات صدق وثبات الأداة، ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، حيث استخدم أكثر من طريقة لذلك.
- بالنسبة للصدق الظاهري للاستبانة، فقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على محكمين.
- بالنسبة للصدق الداخلي للاستبانة، استخدمت الباحثة معامل ثبات الاتساق الداخلي الذي يقتصر على الاختبار مرة واحدة من أجل استخراج معامل الثبات. وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة عند مستوى معنوية (0.05).
- يوضح الجدول رقم 3.3 و 3.4 معامل الارتباط لجميع محاور الدراسة (ص 89).
- بالنسبة لثبات الأداة، فقد استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والتي أكدت على ثبات الاستبانة، حسب الجدول 3.5 (ص 90).

متغيرات الدراسة (ص 91):

- وفقت الباحثة في تحديد متغيرات الدراسة حسب التالي:
- المتغير المستقل: وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.
- المتغير التابع: فاعلية صنع القرار الجامعي لدى الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.
- المتغيرات المستقلة الوسيطة: وهي المتغيرات الديموغرافية (الجنس – المركز الوظيفي – الرتبة الأكاديمية - سنوات الخبرة).

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

إجراءات الدراسة (ص 91-92):

وفقت الباحثة في عرض إجراءات الدراسة بالترتيب الصحيح حسب التالي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- ومن ثم بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.
- الحصول على التصاريح لتطبيق أداة الدراسة.
- وبعد ذلك توزيع أداة الدراسة، وتطبيقها، وجمعها.
- ومن ثم تفريغ الإجابات، وتحليلها.
- فاستخراج النتائج، ومناقشتها.
- وفي النهاية عرض النتائج، وتقديم التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

- يستخدم برنامج SPSS في تحليل بيانات وفرضيات الدراسات للوصول للنتائج. حيث يستخدم البرنامج لقياس مقاييس النزعة المركزية، أو مقاييس التشتت، أو معاملات الارتباط.
- يمكن إيجاد العلاقة بين متغيرين بالطرق التالية:
 - معادلة الانحدار أو خط الاتجاه العام.
 - الخطأ المعياري (الانحراف المعياري).
 - معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون، أو سبيرمان، أو فاي).
- كذلك يمكن قياس النزعة المركزية باستخدام: الوسط الحسابي – الوسيط – المنوال
- علاوة على ذلك يمكن قياس التشتت بالطرق التالية:
 - المدى – نصف المدى الربيعي – الانحراف المتوسط – الانحراف المعياري (عليان، 1979).

نقد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة (ص 92-93):

- بالنسبة لدراسة (جاموس، 2024)، وفقت الباحثة في استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات للوصول لنتائج الدراسة.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ومحاورها.
- تم استخدام اختبار (ت)، (t-test).
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (on way ANOVA).
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- تم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

باسم، خوجة، وإبراهيم، دحمون، وسليم، خرشي، (2022)، "أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-دراسة نظرية"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، 2 (1)، 10-29.

جاموس، سندس، (2024)، "درجة وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وعلاقتها بفاعلية صنع القرار الجامعي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين. تم الاسترجاع بتاريخ 10/12/2024 من موقع: <https://dspace.alquds.edu/>

عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة، "منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات"، ط2، الجامعة الأردنية، الأردن، 1999.

عليان، ربحي. "البحث العلمي: أسسه-مناهجه وأساليبه-إجراءاته"، ط1، دار الشروق، جدة، السعودية.

مروان، إبراهيم، "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ط1 مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

